.

ونظير هذا الاسم أهل البيت فإن الرجل يدخل في أهل بيته كقول الملائكة ! ! وقول النبي صلى ا عليه وسلم سلمان منا أهل البيت وقوله تعالى ! ! وذلك لأن آل الرجل ممن يؤول إليه ونفسه ممن يؤول إليه وأهل بيته هم من يأهله وهو ممن يأهل أهل بيته .

فقد تبين أن الآية التي ظنوا أنها حجة لهم هي حجة عليهم في تعذيب فرعون مع سائر آل فرعون في البرزخ وفي يوم القيامة ويبين ذلك أن الخطاب في القصة كلها إخبار عن فرعون وقومه قال تعالى ! ! إلى قوله ! ! إلى قوله ! ! إلى قوله ! ! إلى قوله !. !

فأخبر عقب قوله ! ! عن محاجتهم في النار وقول الضعفاء للذين استكبروا وقول المستكبرين للضعفاء ! ! ومعلوم أن فرعون هو رأس المستكبرين وهو الذي استخف قومه فأطاعوه ولم يستكبر احد استكبار فرعون فهو أحق بهذا النعت والحكم من جميع قومه .

الموضع الثاني وهو حجة عليهم لا لهم قوله تعالى ! ! إلى قوله ! ! فأخبر أن يقدم قومه ولم يقل يسوقهم وأنه أوردهم النار ومعلوم أن المتقدم إذا أورد المتأخرين النار كان هو أول من يردها وإلا لم يكن قادما بل كان سائقا يوضح ذلك أنه قال ! ! فعلم أنه وهم يردون النار وأنهم جميعا ملعونون في الدنيا والآخرة